

البداية والنهاية

نصر بن منصور النميري .

سمع الحديث واشتغل بالأدب أصابه جدري وهو ابن أربعة عشرة سنة فنقص بصره جدا وكان لا يبصر الأشياء البعيدة ويرى القريب منه ولكن كان لا يحتاج إلى قائد فارتحل إلى العراق لمداواة عينيه فأيسته الأطباء من ذلك فاشتغل بحفظ القرآن ومصاحبة الصالحين فأفلح وله ديوان شعر كبير حسن وقد سئل مرة عن مذهبه واعتقاده فأنشأ يقول .

... أحب علينا والبتول وولدها ... ولا أجد الشيخين فضل التقدم ... وأبرأ ممن نال عثمان بالأذى ... كما أتبرا من ولاء ابن ملجم ... ويعجيني أهل الحديث لصدقهم ... فليست إلى قوم سواهم بمنتمي ... توفي ببغداد ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب C تعالى بحمد الله تعالى قد تم طبع الجزء الثاني عشر من البداية والنهاية للعلامة ابن كثير ويليها الجزء الثالث عشر وأوله سنة تسع وثمانين وخمسمائة هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية